كلما تحتاج اليه فحضي لذة بالتعلم والكمال ملما حفظ معه المنازل الكرم العجز عن
مباشرته ذلك لا جنسا له شعورا ما اعتقده ان ذكيا يرضا بتحليل الخرب في
كتاب ينسبه الى الحكمة يشتغل به طلوب الناس ويتجمع جملا لا يعود عليه
بيع منفعة ثم قال له قد كان يتنا الموجار يشا المرعا تصنيه له ولا بد من
تاديبه في علم تحليل الكتاب مخوفه بالشيات على رايه ونفاه من بلده وكان
ضربه بسبب النزول النعاج عيشه منطلط بعدد الدواها المصنف جلة
بيها تصانيفه ومن جملتها جامع الاصول وكتاب تراكيب الانوار ومع ذلك
ما يمنعه انه دخل ما قاله قولا والبرز في الخارج معطلا وانما قصد
اهتمام المجلة وتبحتها في العلوم الدقيقة والجليلة جعد كان يشار
اليه بالاصابع ويسند اليه الغرائب المسائل والمجامع ويعول عليه في المسائل
المشكلة والحوادث المعضلة وقد تلقى مصيبة ته اهل الادب بالقبول
والطرق الى اخذ حفظ واد جعلوا الحسن عروضها منطقة امنا على الكل
حافظين ولا ريب في ان عروضها مع الضرب من البسيط وعروضها
مخبونة وكذا ضربها وتقطيع البيت مستفعلن فاعلن مستفعلن
فاعلن فعلن مستفعلن فاعلن وهذه اللامية اللامية العرب
المشهورة فيما عند اهل الادب نظم العلامة عمرو الازدي الشنفرى اولها

اصالة الراي صانتني عن الخطل   وحلية الفضل زانتني لدى العطل

وقد روي عن امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال علموا اولادكم

لامية العرب

لامية العرب فانها تعلمهم مكارم الاخلاق وقد تصدى لشرح هذه القصيدة
بعض العلماء الافاضل والادباء الاماثل فيما زاد الا ما شرحا مختصرا محكما
ومعلما يلغوا الى تحصيل الحول منه شيء

ولا تحسب بخط غير قيس   يستوطي الغيابات من قراه

قال بعض علماء هذا الفن الليب من يكتب احسن ما يسمع ويحفظ احسن
ما يكتب ويورد احسن ما يحفظ والتمس مني بعض الفضلاء الكرام
ولا بد الحقي من احيان علماء الزمن البلاد اجتهد في جميع انشات العلوم
الداخل في الفضايل والفنون دخول الاصد والمحارب الذي انه بان يعتني بشرح
لما سعد ان اشرحها شرحا يعين بالتوضيح المعاني الدقيقة البحث المجمل والتفسير
المحل وكان من يتعين اجابة دعوته ويلزم تلبية طلبته اذ هو من
بيت علم الفضل الى ترجع الى حماه الا الذي هو ومن درجة شجرة اصلها ثابت
وفرعها في السما فقد خصه الخلافة مكارم الاخلاق

ولما نزلنا في ظلال بيوتكم   امنا ونلنا الخصب في زمن محل

وانه حيث هيم نيرانكم بلغ   تعادني بنصبان الحجة والوطن

ما وجه على مفوض المحبة ان امتثل واقابل الجواب ذا الذي تعقد بالقبول
واكن لما امته ذهلت ودام المتبول يقتضي بالذهول ووجدت موطن
الغول ذا سعة الا ان العبارة ضيقة والعطرة بلغ ان العجز مشتغلة
واسباب الخطوب ليحرزها الما الجواب اعتماد والزمن قد كادني بسهام

Copyright © King Saud University